

## عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التكنولوجي

دراسة حالة مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج

**knowledge management processes in achieving technological innovation**  
a case study of the Eris Electronics Foundation in Bordj BouArreridj

ط.د/ عظامو أحمد زكرياء<sup>1\*</sup>، أ/ سمية قداش<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، adamou.grh@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ورقلة)، kaddechesoumia@gmail.com

تاريخ النشر: 2022-07-24

تاريخ القبول: 2022-01-31

تاريخ الاستلام: 2021-11-12

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة من خلال عملياتها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) في تحقيق الإبداع التكنولوجي (الإبداع في المنتج، الإبداع في العملية الإنتاجية) بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع المعلومات الأولية في الجانب التطبيقي حيث تم توزيعها على موظفي مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التكنولوجي من خلال ابعاده المتمثلة في (إبداع المنتج وإبداع العملية الإنتاجية)، وخلصت الدراسة الى تقديم جملة من التوصيات أهمها: استحداث وحدات إدارة للمعرفة تعمل على تحديد المعارف المطلوبة وإيجاد آليات لتبادلها وانتقالها وتطبيقها في كافة المستويات.

**الكلمات المفتاحية:** توليد معرفة، تخزين معرفة، توزيع المعرفة، تطبيق معرفة، إبداع تكنولوجي، إبداع في منتج، إبداع في عملية إنتاجية.

### Abstract:

The present research paper aims to shed light on the role of knowledge management processes (knowledge generation, knowledge storage, knowledge distribution, and knowledge application) in achieving technological innovation (product creativity, innovation in the production process) at the Iris Electronics Foundation in Bordj BouArreridj. In order to answer the main enquiry of the study, the descriptive analytical method was followed, in which the questionnaire was used to collect preliminary information of the practical side, as it was distributed to the employees of the Iris Electronics Corporation in Bordj BouArreridj, and the results of the study were analyzed using the statistical package for social sciences spss.

The results of the study concluded that there is a statistically significant impact of knowledge management processes in achieving technological innovation through its dimensions of (product creativity and production process creativity) at all levels.

**Keywords:** Knowledge management processes, knowledge generation, knowledge storage, knowledge distribution, knowledge application, technological innovation.

**JEL code :** D83, M10.

## 1. مقدمة :

تعيش منظمات القرن الحادي والعشرين في بيئة معقدة ومضطربة وسريعة التغير وذلك بسبب تأثير عوامل منها العولمة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقدم التكنولوجي، مما أوجد الحاجة الملحة للمعرفة، كما وتشكل إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة في عالم الأعمال ولقد تعاظم دورها بعد أن أدرك الجميع بأن الإبداع يعتمد أساساً على الموجودات الفكرية والأصول المعرفية حيث يعتبر الإبداع احد أهم نواتج إدارة المعرفة وعامل يتأثر بشكل قوي بالمستوى المعرفي للمنظمات فقابلية المنظمات للإبداع والإبتان بالجديد تختلف إلى حد كبير تبعاً لاختلاف قابليته لتوليد المعرفة واستعمالها وحسن إدارتها، وبالتالي فإن عمليات و ممارسات إدارة المعرفة تساهم بشكل فعال في تعزيز الإبداع من خلال المساهمة في تقديم منتجات جديدة.

وعليه أكدت الكثير من الأبحاث على ضرورة تبني الإبداع التكنولوجي في استراتيجيات وسياسات المؤسسات الاقتصادية، خاصة منها الصناعية لما يفتحه من فرص حقيقية أمامها للاستجابة لمتغيرات السوق مما يمكنها من ضمان بقاءها واستمراريتها في تحقيق الأرباح من خلال توفير أفضل المنتجات والخدمات وتطويرها، وكذا تحسين العمليات الإنتاجية والبحث عن أفضل الأساليب الفنية لذلك.

## 1.1 إشكالية الدراسة :

تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

- ما مدى تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التكنولوجي بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية تسمح بالوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، وهي:

- ما مدى توافر ممارسات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج؟

- ما مستوى الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من وجهة نظر العاملين فيها من خلال الأبعاد التالية: (إبداع المنتج، إبداع العملية الإنتاجية)؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس؟

## 2.1 فرضيات الدراسة:

استناداً إلى إشكالية الدراسة، تم صياغة فرضيات تتسجم مع موضوع الدراسة، التي سيجري اختبارها، واستخلاص النتائج والتوصيات من خلالها، وبهذا تنطلق الدراسة من فرضيات مفادها:

- تطبق مؤسسة إريس إلكترونيكس جميع ممارسات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) بمستوى مرتفع؛

- يوجد مستوى مرتفع من الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من وجهة نظر العاملين فيها؛

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين ابعاد إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بمؤسسة إريس إلكترونيكس.

وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

• يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وإبداع المنتج بمؤسسة إريس إلكترونيكس؛

• يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وإبداع العملية الإنتاجية بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج.

## 3.1 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى تقديم مفاهيم نظرية وعملية عن واقع ممارسة إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج. ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- محاولة معرفة مدى وعي واهتمام المؤسسة محل الدراسة بموضوع إدارة المعرفة؛
- تقديم تصور واضح حول ممارسات إدارة المعرفة؛
- التعرف على مستوى إدراك الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من وجهة نظر العاملين فيها من خلال الأبعاد (الإبداع في المنتج، الإبداع في العملية الإنتاجية)؛
- الكشف عن الأثر بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة؛
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساهم في تطبيق عمليات إدارة المعرفة.

#### 4.1 منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المناهج التالية:

- المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجزء النظري، لتأصيل المفاهيم المتصلة بموضوع الدراسة بالاعتماد على أحدث الأدبيات في هذا المجال.

- منهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي، كذلك من أجل الوقوف على واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة ومستوى إدراك الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج تم ذلك من خلال الاستبانة الموجهة للعاملين مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج كما يستخدم أسلوب التحليل الإحصائي برنامج (spss) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

#### 2. الاطار النظري لإدارة المعرفة:

##### 1.2 مفهوم المعرفة وإدارة المعرفة:

##### أ. مفهوم المعرفة:

لقد أورد الباحثون والمهتمون بالمعرفة مجموعة من التعاريف نذكر منها:

يعرفها دفلين بأنها:

" خليط من تجارب محددة و قيم ومعلومات سياقية، وبصيرة نافذة تزود بأساس يقوم ويجسد تجارب ومعلومات جديدة (علي حلاق، 2013-2014، صفحة 32) وتعرف أيضا على أنها" تلك الأفكار و المفاهيم التي تصل إليها كينونة معينة (فرد، مؤسسة، مجتمع) والتي تستخدم لاتخاذ سلوك فعال نحو تحقيق أهداف الكينونة" (الصاوي، 2007، صفحة 17).

في قاموس أكسفورد "المعرفة هي معلومات أو حقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما" وفي الفلسفة تدل على " أنها تصور مجرد واسع " (عيسى و العمري، 2009، صفحة 8).

ومن هنا نعرف المعرفة بأنها مزيج من الخبرات والتجارب والقيم والمعلومات التي يحصل عليها الفرد وتساعد في اتخاذ قرارات صائبة تجعل من أدواته أكثر فعالية.

##### ب. مفهوم إدارة المعرفة:

إدارة المعرفة Knowledge Management من المصطلحات والمفاهيم الحديثة، وتوسع المفهوم ليصبح مجالا

وتخصصا في الإدارة والأعمال . ونتطرق إلى بعض التعاريف حسب الزاوية التي ينظر منها كل باحث:

- عرفها Kelly (1998) بأنها " تلك القدرة التي تستخدم الوسائل، والمبادئ، والآليات التي تمكن المنظمة من استخدام قاعدتها المعرفية في بناء وإدامة مزاياها التنافسية " (قاسمي، 2019، صفحة 785).

ويشير نجم ( 2008 ) أن إدارة المعرفة هي العملية المنهجية المنظمة للاستخدام الخلاق للمعرفة وإنشائها (أبو عودة، 2016، صفحة 18) هي "العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة، لاكتساب وخرن وتوزيع المعرفة لتتبعكس على عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف (الكبيسي، 2005، صفحة 42).

يمكننا القول إن إدارة المعرفة هي جميع العمليات التي تساعد المنظمة على توليد، تخزين، توزيع وتطبيق المعرفة

في المنظمة للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد.

## 2.2 أهداف إدارة المعرفة:

تتم أهداف إدارة المعرفة في التالي (صويص، فلاق، بوقجاني، و أبو حماد، 2011، صفحة 516):

- جذب رأس المال فكري أكبر لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة؛
- خلق بيئة تنظيمية تشجع الفرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين؛
- إعادة استخدام المعرفة وتعظيمها؛
- تحول المنظمات من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد العلمي الجديد (اقتصاد المعرفة) ، وتعمل كشبكة للأنشطة، حيث تسهم في التحويل نحو الشبكات الاقتصادية الواسعة والتجارة الإلكترونية؛.
- خلق القيمة للأعمال من خلال التخطيط، وإدارة وتطوير العاملين وإدارة الزبائن وتقييم الإنتاج.

## 3.2 عمليات إدارة المعرفة

تشتمل عمليات إدارة المعرفة على ما يلي (صارم، 2019، الصفحات 26-28):

- أ- **توليد المعرفة:** وهي إبداع المعرفة، ويتم ذلك من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس المال الفكري، ويسهم ذلك في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول بصورة ابتكارية تزود الشركة بالقدرة على التفوق في الإنجاز وتحقيق مكانة سوقية عالية مما يعزز منظر ورفههم أن المعرفة والابتكار عملية مزدوجة ذات اتجاهين، فالمعرفة مصدر للابتكار ويكون ذلك كنتيجة للتفاعل بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة؛
- ب- **تخزين المعرفة:** تمثل جسر بين الحصول على المعرفة وعملية استرجاعها، وهي تعود إلى الذاكرة التنظيمية التي تحتوي على المعرفة الموجودة في أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الإلكترونية والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة والمعرفة الموجودة في الإجراءات و العمليات التنظيمية الموقعة؛
- ج- **توزيع المعرفة:** تمثل هذه العملية المشاركة في المعرفة، وتبادل الخبرات، والتعرف على الأفكار بين أفراد المنظمة، ويعتمد نجاح توزيع المعرفة على التوزيع العادل والكفء بين أفراد المنظمة لاسيما في ظل توفر الوسائل الإلكترونية لتوزيع المعرفة.
- د- **تطبيق المعرفة:** تمثل هذه العملية العمل بالمعرفة وتطبيقها في المنظمة، ونقلها وتعليمها لأفراد المنظمة، مما يشير إلى أن عملية تطبيق المعرفة تعتمد على التعلم والتحسين، مما يسهم في تعزيز فرص مواجهة معوقات تطبيق المعرفة.

## 3. ماهية الإبداع التكنولوجي

### 3.1 تعريف الإبداع التكنولوجي

- يعرف على أنه: "إيجاد تطوير جديد أو تطوير على مادة أو عملية إنتاجية أو خدمة للحصول على عائد اقتصادي (غقال، مدوكي، و زقير، ديسمبر 2017، صفحة 309):

- ويعرف الإبداع التكنولوجي على أن يكون الإبداع مرتبطا بالإنتاج والإنتاجية، أي أن كل إبداع لا يؤدي إلى تحسين عملية الإنتاج أو استخدام عناصر الإنتاج، ولا حتى في توفير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات المتواجدة لا يعتبر إبداعا تكنولوجيا بالمعنى الصحيح (خلف الموسوي، 2009، صفحة 62).

ومنه فيمكن القول أن الإبداع التكنولوجي هو تلك العمليات الهادفة إلى تقديم منتج جديد أو تحسينه أو تقديم عمليات إنتاجية جديدة أو تحسين العمليات الحالية للمؤسسة لغرض تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة.

## 2.3 أهمية الإبداع التكنولوجي

إذ تبرز أهميته من خلال (عبد الله حمد، 2016، صفحة 81):

- تحفيز الطلب لاسيما في الأسواق المشبعة؛
- تحفيز العرض وإيجاد موارد جديدة للدخل؛
- زيادة قدرة المنظمة الصناعية على التنافسية؛
- جذب الزبائن والحصول على رضاهم عن طريق تقديم منتجات متطورة وفعالة؛

-الحفاظ على بقاء واستمرارية المنظمة الصناعية؛

-سرعان ما يكون الإبداع متبوعا بإبداعات اخرى تنشأ من نفس الفكرة المبتكرة وتهدف إلى تحقيق نفس الحاجات.

### 3.3 أنواع الإبداع التكنولوجي

ينقسم الإبداع التكنولوجي إلى عدة تصنيفات، ومن أهم التصنيفات التي يتفق عليها اغلب الباحثين ما يلي (بن بولرياح،

2020، صفحة 312):

أ. **إبداع المنتج**: ويقصد به إحداث تغيير في مواصفات وخصائص المنتج كي تلبى بعض الرغبات وتشبع بعض الحاجات بطريقة أحسن، وغالبا ما ينظر إليها نه العدل التقني المستمر للسلعة أو الخدمة أو التحسين في شروط استعمالها والهدف من ذلك هو تحسين المنتج، ويستند إبداع المنتج إلى إستراتيجية التمييز إذ تمتاز المنتجات بالجودة المناسبة عن ما ينتجها الآخرون.

ب. **إبداع العملية الإنتاجية**: وهو يقصد به تطوير وإدخال تكنولوجيا جديدة في الإنتاج وأهم ما يميز هذا النوع من الإبداعات التكنولوجية هو أنها تكون ملاحظة بدرجة أقل من إبداع المنتج كذلك إن إبداع العملية ليس بالضرورة يتبعه إبداع في المنتج مثل القيام بإجراء تحسينات في العملية الإنتاجية الحالية.

### 4. الاطار التطبيقي للدراسة

#### 1.4 أدوات الدراسة

اعتمدنا على الاستبيان لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة

للمشكلة محل الدراسة، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

\* **البيانات الشخصية**: وهي تشمل بيانات وصفية ووظيفية عن أفراد العينة

\* **المحور الأول**: يتعلق برأي المبحوث في عمليات إدارة المعرفة ويتكون من 22 فقرة

\* **المحور الثاني**: يتعلق برأي المبحوث في الابداع التكنولوجي ويتكون من 10 فقرات

وصممنا إجابات هذه الفقرات على أساس مقياس ليكرت "Likert" الخماسي الذي يتضمن خمسة مستويات أداها 1

وأعلاها 5 على النحو التالي:

- المدى = 5-1=4 ( 5 أعلى نقطة لمقياس ليكرت و 1 ادنى نقطة فيه )

- طول المدى = 5/4=0.8 (طول المدى = المدى/عدد الدرجات)

#### جدول رقم (01): مقياس الإجابة على سلم ليكرت

الدرجة	1	2	3	4	5
التصنيف	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
المتوسط المرجح	من 1 الى 1.80	من 1.81 الى 2.60	من 2.61 الى 3.40	من 3.41 الى 4.20	من 4.21 الى 5

المصدر: من اعداد الباحثين

ليشار بعد ذلك إلى حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وقد تم تقسيم فئات المتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات

كالتالي: **طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات = 3 ÷ 4 = 1.33**

بإضافة طول الفئة ( 1.33 ) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول :

#### جدول رقم ( 02 ) : فئات المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	تقييم مستوى عمليات إدارة المعرفة / الابداع التكنولوجي
2.33-1.00	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5.00-3.68	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحثين

## 2.4 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريبرج، وقد بلغ حجم عينة الدراسة 70 موظف والتي شملت مختلف المستويات، ولجمع البيانات تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، حيث تم استرجاع 60 استمارة في حين تم الغاء 10 استمارات لعدم توافر شروط التحليل بها والمفقودة 10 استمارات، وتم استرجاع 50 استبانة قابلة للدراسة والتحليل اي بنسبة 71% كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) : تعداد الاستمارات

عينة الدراسة					مجتمع الدراسة
الاستمارات الموزعة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات القابلة للتحليل الاحصائي	
70	10	60	10	50	العاملين بالمؤسسة
%100	%14	%86	%14	%71	

المصدر: من إعداد الباحثين

## 3.4 صدق وثبات الاستبيان

## أ. الصدق الظاهري

من أجل التأكد من مدى صدق أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان في قياس ما وضعت من أجل قياسه، تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل معرفة آرائهم حوله، ومدى مناسيته لموضوع الدراسة وهدفها. وبناء على ملاحظات الأساتذة وآرائهم تم تعديل الإستبيان وتصميمه في صورته النهائية.

## ب. ثبات أداة الدراسة :

من أجل ثبات الاستبيان، والذي يعني أن النتائج ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس أفراد العينة. تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04) : قياس ثبات الاستبيان

عدد المتغيرات الكلي	قيمة معامل ألفا كرونباخ	
22	0.933	عمليات إدارة المعرفة
10	0.868	الإبداع التكنولوجي
32	0.927	عدد المتغيرات الكلي وقيمة المعامل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

يشير الجدول رقم 04 أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة كلها عالية وقد بلغت 0,933 و0,868 كما هو مبين في الجدول أعلاه، وهذا يدل على أن متغيري الدراسة لهما درجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في الدراسة الميدانية، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الخاصة بالاستبيان بشكل عام 0.927 وهذا يعني أن الإستبيان يتمتع بدرجة ثبات تجعل منه أداة مقبولة لأغراض الدراسة.

## 5. مناقشة وتحليل النتائج:

## 1.5 عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (05): عرض البيانات الشخصية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس		
ذكر	35	%70
أنثى	15	%30

السن		
20%	10	من 20 الى 30 سنة
34%	17	من 31 الى 40 سنة
30%	15	من 41 الى 50 سنة
16%	8	من 51 فما فوق
المستوى الوظيفي		
46%	23	عون تنفيذ
30%	15	رئيس قسم
24%	12	اطار
المؤهل العلمي		
10%	5	ثانوي
20%	10	تقني
38%	19	ليسانس
32%	16	دراسات عليا
الخبرة		
8%	4	اقل من 5 سنوات
36%	18	من 6 الى 10 سنوات
40%	20	من 11 الى 20 سنة
16%	8	من 21 سنة فما فوق

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

- **الجنس :** من الجدول تبين لنا أن نسبة 70% للذكور، ونسبة 30% للإناث ، نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر بكثير من نسبة الإناث وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الموظفين في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من الذكور وهذا حسب نشاط المؤسسة الصناعي وقد يكون راجع الى ثقافة المجتمع التي قد لا تفضل تقدم الأنثى على الرجل في كثير من مناحي الحياة العملية والإجتماعية أو قد تكون لأسباب أخرى.
- **السن :** يتبين من الجدول أن نسبة 34% تتراوح أعمارهم ما بين (31 إلى 40 سنة) بينما 30% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (41 إلى 50 سنة)، أما نسبة 20% أعمارهم هي من 20 الى 30 سنة أما الفئة الأخيرة بلغت 16%. وهذا يشير إلى إن معظم الفئات العاملة في المؤسسة من الشباب القادرين على العمل، وهذا مؤشر إيجابي. وكذلك يلاحظ من هذا الجدول أن توزيع أعمار المبحوثين يتسم بالتوازن النسبي إلى حد ما ولعل ذلك يدعم تواصل الأجيال.
- **المستوى الوظيفي:** يوضح الجدول أعلاه أن منسبته 46% من أفراد العينة يشغل وظيفة عون تنفيذ، وأن ما نسبته 30% رئيس قسم ونسبة 24% هم إطارات، نلاحظ ان هنالك نسبة كبيرة من عينة الدراسة هم عون تنفيذ وتليها نسبة رئيس قسم وأخيرا اطار ويمكن القول ان هذا التوزيع يتسم بالتوازن الموضوعي كون المؤسسة مؤسسة صناعية
- **المؤهل العلمي:** يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 38% من عينة الدراسة لديه شهادة ليسانس ونسبة 32% لديه دراسات عليا وأن نسبة 20% متحصل على شهادة تقني ونسبة 10% مستوى ثانوي، نلاحظ أن هنالك نسبة كبيرة للمبحوثين الذين يحملون مستوى ليسانس وكذلك دراسات العليا، من خلال تحليل النتائج نستنتج أن غالبية أفراد العينة هم من المؤهلات العليا مما يعني أن سياسة المؤسسة قد تتجه إلى تعيين أصحاب المؤهلات العليا في الوظائف.
- **الخبرة:** يلاحظ تقارب بين الذين تقع خبرتهم من 6 الى 10 سنوات ومن 11 إلى 20 سنة أي أن غالبية أفراد العينة من أصحاب الخبرة المتوسطة والكبيرة وهذا فيه إثراء لمختلف المبحوثين من خلال تبادل الآراء والأفكار والخبرات.

## 2.5 عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

(1) عرض وتحليل النتائج المتعلقة بعمليات إدارة المعرفة: نصت الفرضية الأولى على أنه مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريبيج هو مستوى مرتفع، ومن أجل تحليل مستوى إدراك العاملين المستجوبين لواقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لمختلف الفقرات.

أ. إجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة عملية توليد المعرفة: والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

**الجدول رقم (06): إجابات أفراد العينة نحو العبارات التي تصف بعد توليد المعرفة**

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	0.971	3.40	1. تستقطب مؤسستكم الأشخاص المبدعين من أجل العمل لديها
مرتفع	0.720	4.35	2. تدعم مؤسستكم الأفكار الجديدة والإبداعية
مرتفع	0.844	4.12	3. توفر مؤسستكم اجتماعات دورية من أجل تبادل الأفكار والمعرفة
مرتفع	0.580	4.47	4. تعتمد مؤسستكم في توليد المعرفة على الخبرات الداخلية للعاملين
متوسط	0.920	3.45	5. تعقد مؤسستكم برامج تدريبية للعاملين من أجل توليد المعرفة
منخفض	0.680	2.32	6. هناك اهتمام بجذب الكفاءات من خارج مؤسستكم للمساهمة في اكتساب المعارف الجديدة.
	<b>0.785</b>	<b>3.68</b>	<b>المتوسط العام لبعء توليد المعرفة</b>

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

من خلال الجدول اعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعء توليد المعرفة، أن أغلب اراء الباحثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.68) وانحراف معياري (0,785)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة تقوم بممارسة عملية توليد المعرفة وهذا ما تؤكدته الفقرات (2)، (3)، (4) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة تدعم الأفكار الجديدة والابداعية كما انها تعتمد على الخبرات الداخلية في توليد المعرفة من خلال توفير جلسات دورية من أجل تبادل الأفكار والمعارف، في حين أن الفقرات (1)، (5) بمستوى استجابة متوسط أي أن المؤسسة تولي اهتماما متوسطا في استقطاب الأشخاص المبدعين للعمل لديها وكذلك نقص في الدورات التدريبية، اما الفقرة (6) كانت بمستوى منخفض حيث يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول هذه العبارة أن المؤسسة لا تولي اهتمام بجذب الكفاءات من خارج المؤسسة للمساهمة في اكتساب المعارف الجديدة.

ب. إجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة عملية تخزين المعرفة: والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

**الجدول رقم (07): إجابات أفراد العينة نحو العبارات التي تصف بعد تخزين المعرفة**

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.520	4.25	7. توفر مؤسستكم قاعدة بيانات تخزن عليها المعارف التي تمتلكها
مرتفع	0.430	4.45	8. تعتمد مؤسستكم في تخزين معرفتها على عقول وخبرات وكفاءات الأفراد العاملين
مرتفع	0.644	4.22	9. يتم تصنيف المعلومات في مؤسستكم وتوثيقها بطريقة يسهل الوصول اليها
متوسط	0.570	3.30	10. تملك مؤسستكم الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوثيق المعارف الجديدة المكتسبة
مرتفع	0.876	3.68	11. تعتمد مؤسستكم في خزن المعرفة على السجلات والوثائق المكتوبة
	<b>0.608</b>	<b>3.98</b>	<b>المتوسط العام لبعء تخزين المعرفة</b>

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول اعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعد تخزين المعرفة، أن أغلب اراء المبحوثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.98) وبانحراف معياري (0,608)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة تقوم بممارسة عملية تخزين المعرفة وهذا ما تؤكد الفقرات (7)، (8)، (9)، (11) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة توفر قاعدة بيانات تخزن عليها المعارف التي تمتلكها بواسطة عقول وخبرات وكفاءات الافراد العاملين لديها وتعتمد في تخزينها على السجلات والوثائق المكتوبة حيث يتم توثيقها بطريقة يسهل الوصول اليها، اما فيما يخص الفقرة (10) فقد كانت بمستوى استجابة متوسط حيث يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول هذه العبارة أن المؤسسة تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة بمستوى متوسط لتوثيق المعارف الجديدة المكتسبة .

#### ج.اجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة عملية توزيع المعرفة :

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (08):اجابات أفراد العينة على بعد توزيع المعرفة

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.980	3.73	12. تمتلك مؤسستكم طرق مختلفة (مذكرات، تقارير، بريد الكتروني، اجتماعات..) لتوزيع المعرفة على العاملين
متوسط	0.790	3.26	13. يمتاز نظام توزيع المعرفة على العاملين في مؤسستكم بالمرونة
مرتفع	0.944	3.68	14. توفر مؤسستكم المناخ الملائم لتبادل المعرفة بين العاملين
مرتفع	0.560	4.77	15. توزع مؤسستكم المعرفة داخليا وتحرص على عدم انتقالها للخارج (لمنافسيها )
متوسط	1.002	3.33	16. تنشر مؤسستكم الأفكار والمعلومات عن طريق التدريب وتقديم النصح والإرشاد.
	<b>0.855</b>	<b>3.75</b>	<b>المتوسط العام لبعد توزيع المعرفة</b>

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

من خلال الجدول اعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعد توزيع المعرفة، أن أغلب اراء المبحوثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.75) وبانحراف معياري (0,855)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة تقوم بممارسة عملية توزيع المعرفة وهذا ما تؤكد الفقرات (12)، (14)، (15) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة تمتلك طرق مختلفة لتوزيع المعرفة على العاملين وذلك بتوفيرها المناخ الملائم لتبادل المعرفة كما تحرص المؤسسة على عدم انتقال المعرفة الى المنافسين، اما بالنسبة للفقرات (13)، (16) فقد كانت بمستوى استجابة متوسط وهو ما يوضح ان المؤسسة المبحوثة تبذل مجهودات واضحة لنشر المعرفة .

#### د.اجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة عملية تطبيق المعرفة

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (09):اجابات أفراد العينة على بعد تطبيق المعرفة

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.509	4.53	17. تعمل مؤسستكم على تحويل المعرفة إلى خطط عمل
مرتفع	0.890	3.80	18. تستعين مؤسستكم بالخبراء الداخليين في تطبيق المعرفة.
مرتفع	0.944	4.22	19. تعمل مؤسستكم على تطبيق المعرفة من خلال تحويلها الى خدمات جديدة وإزالة العوائق أمام تطبيقها
مرتفع	0.760	3.90	20. تهتم مؤسستكم بتوظيف المعارف المكتسبة لتحسين الخدمات المقدمة للجمهور
مرتفع	0.710	4.02	21. يساعد استخدام المعرفة العاملين بمؤسستكم على الإبداع والتطوير والتحسين

مرتفع	0.980	3.68	22. يُدرك العاملون في مؤسساتكم أهمية إدارة المعرفة في دعم الأنشطة الخاصة بعمل المؤسسة.
	<b>0.798</b>	<b>4.02</b>	المتوسط العام لبعد تطبيق المعرفة

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

من خلال الجدول أعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعد تطبيق المعرفة، أن كل آراء الباحثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (4.02) وبانحراف معياري (0,798)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة تقوم بممارسة عملية تطبيق المعرفة وهذا ما تؤكد الفقرات (17)،(18)،(19)،(20)،(21)،(22) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة تقوم بتطبيق المعرفة من خلال تحويلها الى خطط عمل عن طريق الخبراء الداخليين في المؤسسة حيث تسعى لتحويل المعرفة المكتسبة إلى خدمات جديدة وتحسينها و إزالة العوائق أمام تطبيقها.

**2) عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإبداع التكنولوجي:** نصت الفرضية الثانية على أنه مستوى إدراك الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من وجهة نظر العاملين فيها من خلال الأبعاد التالية: (إبداع المنتج ، إبداع العملية الانتاجية) هو مستوى مرتفع و من أجل تحليل مستوى إدراك الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريريج من وجهة نظر العاملين، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لمختلف الفقرات.

#### أ. إجابات أفراد العينة حول بعد إبداع المنتج

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (10): إجابات أفراد العينة على بعد ابداع المنتج

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.980	3.73	1. تستخدم مؤسساتكم تكنولوجيا جديدة في تقديم منتجات جديدة
مرتفع	0.890	3.82	2. تسعى مؤسساتكم لتقديم منتجات جديدة لم يسبق انتاجها
مرتفع	0.844	4.20	3. تعمل مؤسساتكم على تطوير منتجاتها اعتمادا على دراسات السوق وتحديد حاجات ورغبات زبائنا
مرتفع	0.990	3.77	4. يتم التنسيق بين أقسام الإنتاج، البحث والتطوير من أجل تحسين منتجاتها
مرتفع	0.996	3.70	5. تعمل مؤسساتكم على تقديم منتجات تتميز بخصائص وظيفية متميزة عن المنافسين
	<b>0.940</b>	<b>3.84</b>	المتوسط العام لبعد ابداع المنتج

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

من خلال الجدول أعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعد إبداع المنتج، أن كل آراء الباحثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.84) وبانحراف معياري (0,940)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة لديهم مستوى إدراك حول إبداع المنتج وهذا ما تؤكد الفقرات (1)،(2)،(3)،(4)،(5) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة تعمل على تطوير منتجاتها بالإعتماد على الخبرات والمهارات المحلية وعلى دراسات السوق وتحديد حاجات ورغبات الزبائن واستخدام تكنولوجيا جديدة والاعتماد على البحث والتطوير من أجل تحسين منتجاتها وتقديم منتجات جديدة .

#### ب. إجابات أفراد العينة حول بعد إبداع العملية الانتاجية

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (11): اجابات أفراد العينة على بعد ابداع العملية الانتاجية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
6. تعمل مؤسستكم على تصميم عمليات إنتاج جديدة للرفع من إنتاجيتها مقارنة بالمنافسين.	3.80	0.880	مرتفع
7. تسعى مؤسستكم إلى تصميم عمليات إنتاج جديدة من أجل الحصول على منتجات جديدة	3.70	0.879	مرتفع
8. تقوم مؤسستكم بتطوير عملياتها الإنتاجية باستمرار	4.02	0.947	مرتفع
9. تخصص مؤسستكم موارد مالية لدعم جهود البحث والتطوير الخاصة بتطوير عملياتها الإنتاجية.	3.77	0.956	مرتفع
10. تسعى مؤسستكم إلى تحسين عمليات إنتاجها من أجل تحسين جودة منتجاتها	4.31	0.755	مرتفع
المتوسط العام لبعء ابداع العملية الإنتاجية		3.92	0.883

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

من خلال الجدول أعلاه يتضح من إجابات الفئة المستجوبة حول العبارات الخاصة ببعء ابداع العملية الإنتاجية، أن آراء الباحثين كانت ذات توجه مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.92) وبانحراف معياري (0.883)، يتبين أن المؤسسة المبحوثة لديهم مستوى إدراك حول ابداع العملية الإنتاجية وهذا ما تؤكدته الفقرات (6)، (7)، (8)، (9)، (10) بمستوى استجابة مرتفع والتي تشير أن المؤسسة تقوم بتطوير عملياتها الإنتاجية باستمرار وذلك من خلال تخصيص موارد مالية لدعم جهود البحث والتطوير وذلك من أجل تحسين جودة منتجاتها وكذلك الحصول على منتجات جديدة.

### 3.5 اختبار فرضيات الدراسة:

نسعى من خلال هذا العنصر اختبار فرضيات الدراسة الميدانية الخاصة بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج

والمتمثلة فيما يلي :

#### ✓ الفرضية الرئيسية :

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التكنولوجي بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج.

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التكنولوجي بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج.

وتنتج من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

#### \*\* الفرضية الفرعية الأولى :

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وابداع المنتج بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وابداع المنتج بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج

جدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين عمليات إدارة المعرفة مجتمعة وبعء ابداع المنتج

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الإنحدار B	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
عمليات إدارة المعرفة	0.826	0.748	0.716	5.763	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

المتغير التابع: ابداع المنتج

يوضح الجدول أعلاه تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق ابداع المنتج في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.826) أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد بلغ (0.748) أي أن ما قيمته 0.748 أو (74.8%) من تحقيق ابداع المنتج في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج ناتج عن ممارستها لعمليات إدارة المعرفة اما نسبة 25,2% من التغيير ناتج عن عوامل اخري، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.716) وهي موجبة أي أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (5.763) وهي دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

### \*\*الفرضية الفرعية الثانية

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وابداع العملية الانتاجية بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج.

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين عمليات إدارة المعرفة وابداع العملية الانتاجية بمؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج.

### جدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين عمليات إدارة المعرفة مجتمعة وبعد ابداع العملية الإنتاجية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	B معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
عمليات إدارة المعرفة	0.870	0.789	0.821	6.860	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS v26

المتغير التابع: ابداع العملية الانتاجية

يوضح الجدول أعلاه تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق ابداع العملية الانتاجية في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.870) أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد بلغ (0.789) أي أن ما قيمته 0.789 أو (78.9%) من تحقيق ابداع العملية الانتاجية في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوغريج ناتج عن ممارستها لعمليات إدارة المعرفة اما نسبة 21,1% من التغيير ناتج عن عوامل اخري، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.821) وهي موجبة أي أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (6.860) وهي دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

وبالتالي نلاحظ أن هناك أثر ايجابي دال إحصائيا لعمليات إدارة المعرفة مجتمعة في ابعاد الابداع التكنولوجي وعليه تم اختبار فرضيات الدراسة المتمثلة في الفرضية الرئيسية التي تعبر عن الإشكالية الرئيسية للدراسة لمعرفة تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الابداع التكنولوجي، وتم الإعتماد على معامل الانحدار المتعدد لقياس هذا الأثر، من خلال قياس العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة مجتمعة وبين كل بعد من ابعاد الابداع التكنولوجي، وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة .

### 6. الخاتمة

يمكننا القول أن إدارة المعرفة من خلال عملياتها المتمثلة في توليد وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة أنها من أهم وأحدث الموضوعات، حيث أصبحت تحظى باهتمام مستمر ومتسارع ومتنام في علم الإدارة، وأصبح تطبيقها في مختلف المؤسسات على مستوى العالم كله، كما أصبحت تعد من أهم مداخل تطوير المؤسسات المعاصرة، وتمكينهم من بناء رأس مال فكري قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

ومن خلال ما جاء في الفصل التطبيقي وبناء على تحليل نتائج استمارة البحث واستخدام بعض الأساليب الإحصائية توصلنا إلى صحة الفرضيات.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع، أمكن لنا التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات يتم عرضها فيما يأتي:

**1.6 النتائج:** توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والتطبيقية تمثلت في:

- تعتبر ادارة المعرفة عامل اساسي وجوهري من خلال عملياتها توليد وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة في بناء ونجاح المنظمات؛

- ان تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة يعد من اهم المتغيرات التي تساهم في تحقيق الابداع التكنولوجي للمؤسسة من خلال الالتزام بتطبيقها والاهتمام بها؛

- تعمل مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريبرج على ممارسة عمليات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) بمستوي مرتفع.

- مستوى إدراك الإبداع التكنولوجي في مؤسسة إريس إلكترونيكس ببرج بوعريبرج من وجهة نظر العاملين فيها مرتفع.

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة في تحقيق ابداع المنتج، إذ بلغ معامل الارتباط  $R$  ( 0.826 ) أما معامل التحديد  $R^2$  فقد بلغ ( 0.748 )، حيث بلغ مستوى المعنوية ( 0.000 ) وهو أقل من مستوى المعنوية الدلالة المعتمد 0.05 ، وهذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة في تحقيق ابداع العملية الإنتاجية، إذ بلغ معامل الارتباط  $R$  ( 0.870 ) أما معامل التحديد  $R^2$  فقد بلغ ( 0.789 )، حيث بلغ مستوى المعنوية ( 0.000 ) وهو أقل من مستوى المعنوية الدلالة المعتمد 0.05 ، وهذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية مستوى ارتباط عالي بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي في المؤسسة، مما يؤكد على ان ممارسة عمليات إدارة المعرفة بشكل فعال يلعب دورا مهما في تحقيق الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة ، إذ ان معامل الارتباط مرتفع ومؤشر القوة التفسيرية عالي مما يفسر أن عمليات إدارة المعرفة لها دور في التغيرات الحاصلة في الإبداع التكنولوجي وهذا راجع لطبيعة العلاقة حيث لا نستطيع ان نبذع بدون معرفة، وبالتالي استوجب الاهتمام بالمتغيرين لضمان الاستمرارية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

**2.6 الاقتراحات والتوصيات:** لقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من التوصيات التي نوجزها فيما يلي:

- يجب على المؤسسة الاهتمام باستقطاب المورد البشري الكفاء لأداء العمل والحفاظ على العمال الحاملين للمعرفة وتحفيزهم قدر الإمكان.

- اجراء البحوث بشكل مستمر للمساعدة على توليد المعرفة.

-الإكثار من الدورات التكوينية والملتقيات خاصة في مجال نقل المعارف واكتساب أحسن تميز، وتبني أساليب إدارية حديثة تعزز التعاون والعمل الجماعي، والعمل على مشاركة الموظفين في الندوات والمؤتمرات لزيادة المخزون المعرفي لديهم؛

- ضرورة تعميق المعرفة لدى عمال المؤسسة، لأنه من خلال الدراسة الميدانية واجهنا ضعف في استيعاب هذا المفهوم إلا من خلال تبسيطه وتفكيكه لمفهوم الأفكار والمعلومات؛

- ضرورة وجود قيادة داعمة لاستراتيجية إدارة المعرفة بحيث يكون لها رؤية واضحة لتشخيص المعرفة بأنواعها المختلفة واختيار افراد مؤهلين وخبراء يمتلكون المعرفة؛

-إعادة تصميم الهياكل التنظيمية بالمؤسسة لتصبح أكثر مرونة، واستحداث وحدات إدارة للمعرفة تعمل على تحديد المعارف المطلوبة ويجاد آليات لتبادلها وانتقالها وتطبيقها في كافة المستويات؛

- معرفة وضبط مؤشرات الانتاجية بما يسمح لها بمعالجة نقاط الضعف والتحكم على مستوى الكفاية في استخدام وسائل المؤسسة، وذلك من خلال مراقبة العمليات الإنتاجية من اجل تحليل اسباب انحراف النتائج عن الخطط الموضوع؛

يجب عليها ضرورة الاهتمام بأنشطة البحث والتطوير لتوليد ابداعات تكنولوجية جديدة تساهم في زيادة تحسن الوضعية التنافسية للمؤسسة ضمن الهيكل التنافسي، وهذا من خلال زيادة حجم الانفاق على هذه الوظيفة وتعبئة مختلف الكفاءات التكنولوجية والمهارات المتخصصة في مجال البحث.

## 7. المراجع :

### • المؤلفات:

ياسر الصاوي. (2007). *إدارة المعرفة والتكنولوجيا المعلومات*. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع.  
صلاح الدين الكبيسي. (2005). *إدارة المعرفة*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

### • المقالات :

سارة بن بولرياح. (2020). واقع ممارسات الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور إلكترونيك . *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، 6(1)، 312.  
الياس غقال، يوسف مدوكي ، و عادل زقيرير . (ديسمبر 2017). أهمية الإبداع التكنولوجي كمصدر للميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية . *مجلة العلوم الإدارية والمالية بالوادي*، 1(1).  
راتب صويص، محمد فلاق، جناة بوقجاني، و أيمن أبو حماد. (2011). عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة لمجموعة الاتصالات الأردنية.(Orange). *المجلة الأردنية في إدارة الاعمال*، 7(4)، 516.  
عطية خلف الموسوي. (2009). تأثير الإبداع التكنولوجي في تطوير منتجات الشركة دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 78(7)، 62.  
غسان عيسى ، و إبراهيم العمري. (2009). "دور الروافد الفكرية والجزور الإدارية لإدارة المعرفة في بناء تكنولوجيا المعرفة". *مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية*، 3(6)، 8.  
محمد منير قاسمي . (2019). أثر تطبيق إدارة المعرفة على تميز الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية دراسة حالة جامعة غرداية. *مجلة آفاق علمية*، 11(3).  
هشام عبد الله حمد. (2016). تحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع التكنولوجي في الشركات الصناعية" شركة المشروبات الغازية في كركوك انموذجا دراسة استطلاعية". *مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية*، 12(34)، 81.

### • الأطروحات :

ندى صارم. (2019). دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري(دراسة حالة برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر)(رسالة ماجستير) ، سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.  
ريما علي حلاق. (2013-2014). دور إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات من وجهة نظر المديرين والمدرسين في المدارس الثانوية العامة(رسالة ماجستير). 32. جامعة دمشق.  
أبو عودة، صالح اسماعيل. (2016). دور الأنماط القيادية في تعزيز ممارسة عمليات إدارة المعرفة لمنتهي قوى الأمن الفلسطيني بالمحافظات الجنوبية (رسالة ماجستير) ، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى غزة فلسطين : أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.